

قصص من أحاديث النبي ﷺ

كفى بالله شعبداً



رسوم: محمد شبانه

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

كفى بالله شعبداً



رسوم: محمد شبانه

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010-2368

I.S.B.N

978 - 977 - 446 - 180 - 3

دار الكتب المصرية
المهارة أثناء النشر

عكاشة ، أمير

كفى بالله شهيداً / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠

١٦ ص، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "

تدمك : ٣ - ١٨٠ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - كفى بالله شهيداً - احاديث نبوية

أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٨

جميع الحقوق محفوظة للناس

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



كان يوسف مستلقيًا على الأريكة ويديه قصة.
هاجر: من أتيت بهذه القصة التي تقرأها يا يوسف؟
يوسف: لقد استعرتها من صديقي أحمد.
هاجر: هل يمكنك أن تعيرني إياها غدًا، لكي أقرأها مع صديقاتي.
يوسف: طبعًا يا هاجر.



هاجر: ومتى ستعيدها إلى أحمد؟
يوسف: لقد طلب مني أن أعيدها غداً.
هاجر: وكيف ستعيرني القصة وهو يريد غداً؟
يوسف: لا يهم فإن أحمد صديقي.
هاجر: لكن هذه أمانة يا يوسف، ويجب أن تعيد الأمانة
في الوقت المتفق عليه.
الأب: السلام عليكم، يا أحبائي.
الأولاد: وعليكم السلام ورحمة الله، يا أبي.
هاجر: ما رأيك يا أبي لو أخبرتنا بقصة عن رد الأمانة.
ابتسم الأب: بما أنكما تتحدثان عن رد الأمانة،
فسأخبركما بقصة رواها النبي ﷺ للمسلمين الأوائل.



كان فى قديم الزمان.. فى زمن بنى إسرائيل، رجل صالح يعمل فى التجارة، واحتاج ذات يوم إلى بعض من المال ليشتري بضاعة يتاجر بها. فسأل رجلاً يسكن فى أطراف البلدة.

التاجر الصالح: السلام عليك يا أخى.

الرجل: وعليك السلام.

التاجر الصالح: لقد قصدتك فى حاجة.

الآخر: وما هى؟

التاجر الصالح: أريد أن أستدين منك بعض المال أستعين به فى تجارتى وسفرى.

الآخر: على الرحب والسعة.

التاجر: حدد لى موعد السداد.

الآخر: اختر الذى يناسبك.

الأب: وحدد له التاجر الوقت المناسب للسداد، فسأله الرجل..

الرجل: بقى أمر واحد.

التاجر: وما هو؟

الرجل: ائتنى بالشهداء ليشهدوا على الدين.

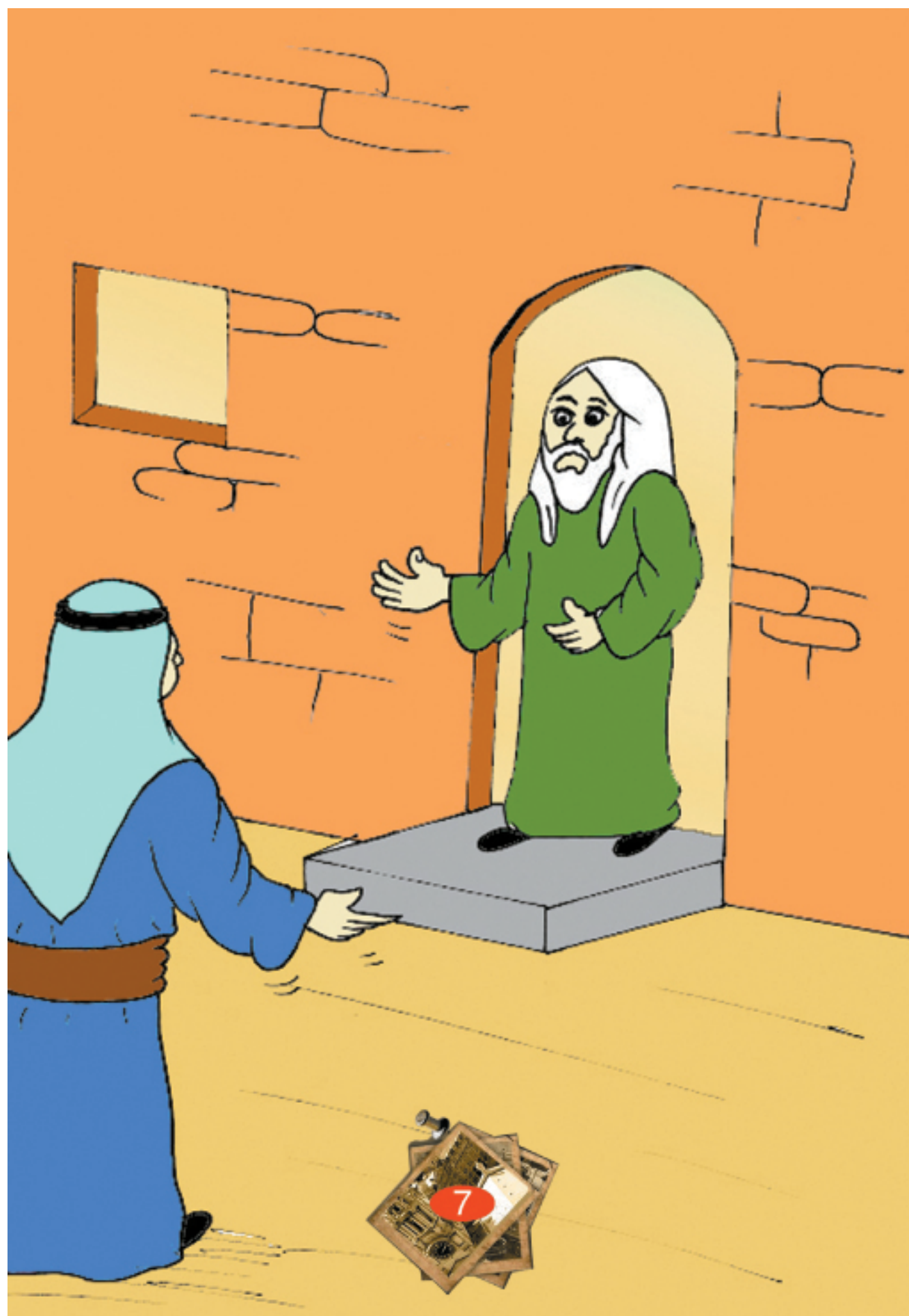
التاجر: أنا فى عجلة من أمرى، فالركب يكاد يبحر بعد قليل، وأنا أقول لك: «كفى بالله شهيداً».

الرجل: صدقت، كفى بالله شهيداً بينى وبينك. إذا ائتنى بالكفيل الذى يكفل المال.

التاجر: «كفى بالله كفيلاً».

فتحرك إيمان الرجل، فقال: صدقت كفى بالله كفيلاً.





الأب: وبعد أن اتفقا وأشهدا الله على هذا الدين وعلى وقت السداد، سافر التاجر إلى مراده.

وبعد أن وفقه الله تعالى في رحلته وبارك له في تجارته، حان وقت سداد الدين؛ فأسرع يلتمس مركباً يعود فيه إلى القرية التي يسكن فيها الرجل الذي أقرضه المال. وعندما وصل إلى الميناء، تفاجأ الرجل بأن السفن راسية لا تستطيع الحراك بسبب العاصفة. وحاول جاهداً أن يجد مركباً مسافراً في هذه العاصفة، لكن دون فائدة.

التاجر الصالح: يارب، ما العمل؟ لقد حان موعد سداد الدين، ولا أجد وسيلة للعودة، وقد أشهدتك على موعد السداد.

الأب: فأخذ يفكر في الأمر ملياً؛ فأخذ قطعة خشب ونشرها وأدخل فيها الألف دينار ورسالة عنونها: إلى الرجل الذي استدنت منه، وبعد أن وضع المال والرسالة في الخشبة اتجه إلى البحر الهائج.

ووقف قائلاً:





الرجل الصالح:

اللهم إنك تعلم أنى استدنت من عبدك فلاناً ألف دينار، فسألنى شهيداً، فقلت له: كفى بالله شهيداً، فرضى بك، وسألنى كفيلاً، فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضى بك، وإنى جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه فيه ماله فلم أجد. فإنى أستودعك هذا المال لترده إليه يا رب يا أرحم الراحمين.

الأب: ثم ألقى بقطعة الخشب فى البحر حتى ولجت فيه.

يوسف: وماذا كان يفعل الرجل الآخر؟

الأب: لقد خرج الرجل إلى البحر ينتظر المركب الذى سيأتى فيه التاجر ومعه المال.

الرجل: لقد حان موعد سداد الدين لعل التاجر قادم فى إحدى السفن، سأخرج لأنتظره على شاطئ البحر.

الأب: وبينما هو على شاطئ البحر منتظراً وصول التاجر، رأى قطعة من الخشب تطفو على وجه الماء.

الرجل: سأخذ هذه الخشبة لزوجتى، لتجعلها مع الخطب الذى نجمعه.





الأب: ودخل الرجل منزله، فسأله زوجته: ما هذا الذي أحضرت لنا؟

الرجل: لقد كنت أنتظر التاجر الذي استدان منى المال على شاطئ البحر، فلما لم يأت وجدت تلك الخشبة فأحضرتها لك حطباً.

الأب: فلما نشرها وجد المال والرسالة.

الرجل: يا إلهي، ما هذا إنه المال وهذه رسالة من التاجر الذي استدان منى المال، يا سبحان الله.

هاجر: فعلاً يا أبى سبحان الله، كيف أوصل الله تعالى المال إلى الرجل.

يوسف: ثم ماذا حصل يا أبى؟

الأب: لقد عاد التاجر إلى الرجل وحمل معه ألف دينار أخرى، لعل الألف لم تصله؟

التاجر: السلام عليك يا أخى أرجو أن تسامحنى، لقد حاولت جاهداً أن أعود إليك فى الوقت المحدد، لكنى لم أجد سفينة تقلنى إليك، فتفضل هذه الألف دينار.

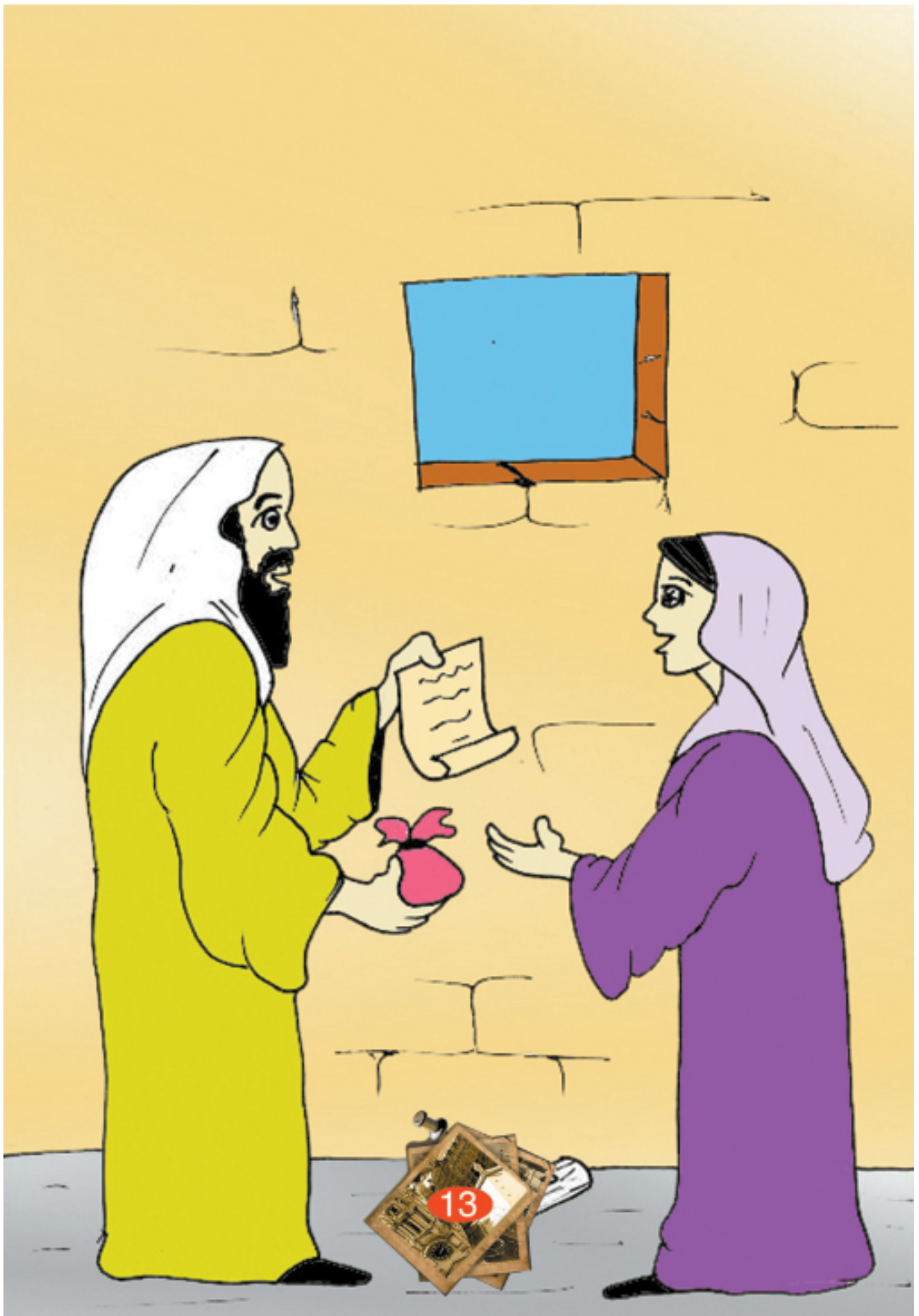
الرجل: هل بعثت إلى شيئاً؟

التاجر: حقيقةً لقد بعثت إليك برسالة فيها ألف دينار مع الذى كفلى وكان شاهداً بيننا.

الرجل: لقد أوصل الله الخشبة، وأدى عنك دينك.

التاجر: الحمد لله الذى لا يخيب من دعاه ومن أمنه.





الأب: فأنصرف التاجر سعيداً بما أداه الله سبحانه وتعالى.

يوسف: وأنا سأعيد غداً القصة إلى صديقي أحمد في الوقت المحدد.

الأب: أحسنت يا يوسف.

الأولاد: شكراً لك يا أبي على هذه القصة الجميلة.

عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: اثنتى بالشهداء أشهدهم. فقال: كفى بالله شهيداً. قال: فأتني بالكفيل. قال: كفى بالله كفياً.»

قال: صدقت.

فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار، وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر، فقال: اللهم إنك تعلم أنني تسلفت فلاناً ألف دينار، فسألني كفياً، فقلت: كفى بالله وكيفاً، فرضى بك، وسألني شهيداً، فقلت: كفى بالله شهيداً، فرضى بك، وإنني جهدت أن أجِد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أجِد، وإنني أستودعكها.

فرمى بها إلى البحر، حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركباً قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حطباً، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، وقال: والله، مازلت جاهداً في طلب مركب لأتيك بمالك، فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه. قال: هل كنت بعثت إلى شيء؟ قال: أخبرك أنني لم أجِد مركباً قبل الذي جئت فيه. قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فأنصرف بالألف دينار راشداً.»

رواه البخاري (٢٢٩١).





إصدارات وكالة الصحافة العربية سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء



سلسلة مخلوقات قرائنية ٢٧ جزء

